

التبیان فی آداب حملة القرآن | | الحلقة (4) | | أطراف من فضیلة تلاوة القرآن وحملته | د. أيمن سوید

أيمن سوید

نعم وعن أبي سعيد للحدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول بعد كلمة يقول اكتبوا الله سبحانه وتعالى [00:00:00](#) كلامه الرب سقطت يقول الله سبحانه وتعالى

من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين يا سلام يا ريت يا اخوانا نتمعن بهذا الحديث من شغله القرآن [00:01:16](#) تعرفوا القلب ما يسع شيئاً. اذا الانسان توجه تفكيره الى موضوع هالموضوع شو بيعمل ؟ -

يشغله عن غيره ما جعل الله لرجل القلبيين في جوفه اذا الانسان يعني القرآن شاغل ذهنه اما بحفظه او بتلاوته او بمراجعته او بتفسيره المهم مشغول بالقرآن شغله بالقرآن يجعله ينسى حاجاته - [00:01:42](#)

ينسى ان يطلب واناس اخرين يعني يقرأون شيئاً من القرآن لكن سبحان الله يحبون ذكر الله ايضاً. هذه نفوس ابواب النوافل [00:02:07](#) مفتوحة. القاسم المشترك بینا جميعاً يا اخوانى حتى تكون بالصورة كلنا. القاسم المشترك بینا هي الفرائض -

بعد الفرائض بینا خلينا نتكلم عن الفرائض من الوقت كل واحد حر هادا بتلاقي بحب طلب العلم واحد تاني ما بيحب طالب العلم. بقل [00:02:31](#) لك انا بكوني ما يسمى بالعلم الضروري. ما نفسيتي ما بيحب يقدر يقول لا الله الا الله -

او يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله او يقول حسبنا الله ونعم الوكيل او يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هيكل [00:02:51](#) ترتيبه نفسيته تجد متعتها فيه -

لهذا واحد ثالث بحب عمل الخير والبحث عن الارامل والایتمام متعته في هذا الامر. واحد اخر بمحب الاصلاح ذات البين وبين في اتنين [00:03:01](#) متخصصين بحب يصالحن يعني سبحان الله ابواب الخير واسعة عددها ربى لتعدد حاجات عباده ولتعدد نفسيات عباده -

فلا نلوم بعضنا على البعض من الفرائض من الاوقات المهم القاسم المشترك بینا شو هو الفرائض فمن شغله القرآن وذكره. في ناس [00:03:21](#) سبحان الله ذكر الله بالنسبة لهم متعة المتعة يعني ما -

دائماً قاعد عم يسبح عم يذكر عم يصلى عالنبي. عم يقول لا الله الا الله وله شيء من قراءة القرآن لكن اغلب وقته ايش اذكار طيب [00:03:37](#) وامتنى بدك تطلب حاجاتك -

انشغاله بالمولى سبحانه وتعالى انساه ايه ان يطلب حاجاته فماذا قال الله؟ من شغله القرآن وذكرى عن ايه عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي السائل السائلين كلنا نسأل الله عز وجل. لكن في ناس الله يهدينا جميعاً قولوا امين. في ناس ما بيرفعوا ايديهم الا عند الحاجة - [00:03:49](#)

متل ما وصف ربى بالقرآن ها؟ دعانا لجنبه او قاعداً او قائمًا فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعونا الى ضر مسه انتبهتوا كيف فربى [00:04:20](#) به ايانا نسأله حاجاتنا واحيانا اذا كنا في ذهول. هلا في حديث عن السيدة عائشة -

جاءها سائل فاعطته ما عندها من طعام فالخادمة بعد ان ذهب السائل ومعه الطاعة قالت يا سيدتي انا وانت صائمتان. لو ابقيت لنا [00:04:39](#) شيئاً نظر عليه قالت لها لو ذكرتني لفعلت -

لو ذكرتني نسياني حالها صايمة ونسيانة حالها انه مهددة معها كمان صايمة مو جاء سائل اللي مسيطر عليها شو المطلوب مني شو [00:04:55](#) المطلوب مني شرعاً وشلح الاية الكريمة ويطعمون الطعام -

على حبه دينا فاجا سائل رأسا اعطته انشغالها بتنفيذ الاوامر الالهية انساها حاجتها لما ذكرت انتبهت قالت لها اي والله مزبوط لو ذكرتني لفعالي كنت ابقيت شيء الي والي واعطيته الباقي - [00:05:16](#)

شایفین؟ فهذا الحديث رائئ اللي هو شو؟ من شغله القرآن وذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما تسألين. انهكم الى ان بعض الوعاظ احيانا يخطئون في وهم يعظون يخطئون في لفظ هذا الحديث فيقولون من - [00:05:38](#)

شغله القرآن عن ذكري ومسألة اعطيته افضل ما اعطي السائلين لا ليس لفظه كذلك كما ترون الحديث بين ايدينا وآخرجه الامام الترمذى من شغله القرآن وذكري عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي - [00:05:57](#)

يعنى صار الاذان يا سيدى باقى شوي باقى نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حببى ما كملناه سبحان الله وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام. مكتوب عندكم عن - [00:06:13](#)

صحوها هذا خطأ مطبعي ايضاً فين يا حببى؟ يقول رب سبحانه وتعالى وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام. مكتوب عن توها ايش؟ على ساوتها يا شيخنا سويتواها على - [00:06:44](#)

وفضل الله وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه. الفضل هنا بمعنى الفرق والفضل والفرق كم هو الفرق بين الخالق والمخلوق كذلك الفرق بين كلام الخالق وكلام المخلوق - [00:07:07](#)

ادركم معنى الحديث الشريف في مجال للتشبيه ليس كمثله شيء جل جلاله وهو السميع البصير. كذلك كلام الله. لذلك ربي لما بيتحدى قال وقته اه قل لو اجتمعت الانس والجن على ان - [00:07:30](#)

يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظاهر. القرآن العظيم اخوانى شو بده يحكى الواحد عنه؟ بي肯في انه كلام الله. انظروا الى هذا المضاف والمضاف اليه. كلام الله - [00:07:45](#)

الله يعرفنا قدر هذا الكلام العظيم وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب - [00:07:58](#)

بهذا الحديث يعني النبي عليه الصلاة والسلام يعني يحثنا باسلوبه اللطيف صلى الله عليه وسلم ويبين لنا بان القلب يجب ان يكون فيه شيء من القرآن العظيم المحفوظ غيباً ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن - [00:08:12](#)

لابد ان يكون الحفظ ايش غيباً ليس لكل القرآن لا لكن بما تستطيع يعني حاول ان تستزيد ما استطعت لكن ان شعرت يا اخي انك وصلت الى مرحلة وبدأت تنسى وان الملكات - [00:08:30](#)

والقدرة على الحفظ عندك التي اعطاك الله ايها محدودة احتفظ يعني اكتفي بالمقدار الذي وصلت اليه قصد جزء عم نعمة وخير وبركة. حافظ عليه ولا تنساه بكسرة الاليه عمه وتبارك خير وبركة عمه تبارك والكهف - [00:08:47](#)

ونعم البقرة معهم يا سلام يعني اذا ليس من الضروري ان تكون الامة كلها حفاظ للقرآن الكريم. انتبهنا يعني لينفق ذو سعة من سعته. كل واحد يحاول ما استطاع. لكن اذا شعب نفسه وصل الى حد معين وما عاد استطاع يكمل فليقف - [00:09:09](#)

وليحافظ على ما وصل اليه. هذا الشرط وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ يعني هي الرواية هادي وارتقي - [00:09:27](#)

في روایات تانية وارقى لكن اللي بين ايدينا ساوها وارتقي مكتوب ورقة هي مو خطأ لكن الرواية بابي داود وارتقي. فضعوا تحتها خطأ واكتبوا على الهاشم وارتقي اعود فاقول ليست ورقة خطأ - [00:09:46](#)

ها؟ لكن ما هي ما هي الرواية الموجودة في ابى داود عن عبدالله بن عمرو بن العاص يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا الله يكرمنا واياكم - [00:10:05](#)

بهذه المنزلة فان منزلتك عند اخر اية تقرأها في احاديث اخرى بتقول السيدة عائشة وعدد درجات الجنة بعدد ايات القرآن الكريم فالحديث هون شو عم يقول؟ فان منزلتك عند اخره فإذا كان حافظ القرآن كله لما بيخلص وبين تكون هو صابر - [00:10:24](#)

اه يعني الى اعلى الجنان ان شاء الله الله يرزقنا واياكم الله لا يجعل هذا الكلام حجة علينا ويجعله حجة لنا ان شاء الله تعالى فان

منزلتك عند اخر اية تقرأها. رواه ابو داود والترمذى والنسائى - 00:10:50

طبعا النسائي بفتح النون اه لا تقولوا النساء النسائي نعم نسبة الى بلد اسمها نساء الترمذى بكسر التاء. الترمذى نسبة الى ترمذ بكسر التاء وكسر الميم وقال الترمذى حديث حسن صحيح. شو يعني حسن صحيح؟ يعني له اكثر من من سند - 00:11:06
احد الاسانيد الحسنة والثانى شو؟ صحيح وعن سهل بن معاذ هون حطه بقى لكلمة الجهننى. حتى ما تحسبه انه هادا معاذ اه ابن جبل وعن سعد بن معاذ عن ابيه معاذ - 00:11:30

هذا معاذ ها استغفر الله سهيل وعن سهيل بن معاذ هذا معاذ شو اسمه؟ او سهيل بن معاذ الجهننى من قبيلة جهينة عن ابيه معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه - 00:11:47
الله يغفر لنا ويرحمنا لقراءة القرآن سهلة لكن شو الصعب العمل بما فيه. الله يرزقنا واياكم ان نعمل بما فيه لا اله الا الله من قرأ القرآن وعمل بما فيه - 00:12:08

البس الله والديه تاجا يوم القيمة ضوء احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذى المشهور على السنة الناس يقولون بالذى عمل بهذا ايش يعني عمل بهذا مم - 00:12:23

فما ظنكم بالذى عمل بهذا يعني عمل به بمعنى فعل به حافظ القرآن. اذا كان اكرااما له فعل الله بوالديه ذلك هو شو حيكون ثوابه اكبر واكبر انتبهتوا كيف؟ اما ان قلنا فما ظنكم بالذى عمل بهذا؟ ايش عمل بالقرآن يعني؟ طب ما تقدم فوق انه - 00:12:47
من قرأ القرآن وعمل بما فيه هيكون تكرار انتبهنا كيف فصواب نطقه ان نقول فما ظنكم بالذى عمل بهذا. ايضا روى مين ابو داود وروى الدارمي الدارمي بكسر الراء لا تقدوا الدارمي الدارمي - 00:13:12

وروى الدارمي باسناده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن. يا رب يا رب - 00:13:33

وان هذا القرآن مأدبة الله. فمن دخل فيه فهو امن ان شاء الله ومن احب القرآن فليبشر فليبشر يعني فليستبشر بان الله عز وجل سيكرمه ان شاء الله ادي ابشر كلمة تطلقها العرب - 00:13:50

اه بمعنى توقع الخير يعني انت بيقول له كذا كذا بيقول له ابشر. يعني ابشر بحصول مقصودك ان شاء الله المأدبة المائدة حبيبي المائدة وان هذا القرآن مأدبة الله - 00:14:11

المأدبة هي المائدة التي عليها الطعام وعن عبدالحميد الحمانى بكسر الحاء وتشديد الميم الحمانى قال سألت سفيان الثورى عن الرجل يغزو شو مكتوب بعدين احبسوها احبو احب اليك او يقرأ القرآن؟ يعني ايهم احب اليك - 00:14:30
السائل هو عبد الحميد الحمانى عم يسأل مين؟ سفيان الثورى ايهم احب اليك؟ رجل يجلس يقرأ القرآن ولا يغزو فقال يقرأ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:15:05

هالاحاديث هاي انا بخاف منها. طبعا هذا مو حديث يعني هذا هالمقارنات هاي يعني الا يمكن الجمع بينهما استغنى الامة عن اناس يغزوون في سبيل الله دابا يعني المقارنة مثلا بيجروا ناس ايام بيقول لك ايهم افضل؟ ليلة الجمعة ولا ليلة القدر؟ لك اخي شو بدك بها الحديث - 00:15:23

ليلة الجمعة لها فضلها وليلة القدر لها قدرها يعني بيساووا مقارنات مو مطلوبة مننا شرعا انتبهنا فمن جملة ذلك انه كذا ولا كذا اه اه في من فترة طلع هيك احد الاخوة الله يسلمه - 00:15:44

وفقنا واياه انه ايهم افضل التلاوة مع مع التدبر والتأمل ولا حفظ القرآن؟ يا سبحان الله! الا استطيع ان احفز القرآن واتدبر؟ يعني لماذا دايما نتصور سورتين منفصلتين عن بعض ونسوي بينهما مقارنة؟ فمع - 00:16:00

احترامنا الشديد لعبد الحميد الحمانى لابد لنا في الامة من شريحة تعزو ولو لها هذه الشريحة لما فتحت البلاد الاسلامية التي نحن الان نرتع فيها من اندونيسيا شرقا الى المغرب غربا. كل هذا العالم لولا الغزو - 00:16:19
اه والجهاد في سبيل الله لما فتحت تلك البلاد ولا يمنع ذلك من من قراءة القرآن. لكن سيدنا سفيان الثورى رحمة الله اجابه يعني

على قدر سؤاله. قال له لا اقرأ القرآن افضل - 00:16:38

ما خلوا ما يغزو قال له افضل قالوا تلاوة القرآن افضل من الغزو. يعني هم يبحثون عن الاجر والثواب يعني واستشهد بقوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. يعني هالأشياء هاي انتبهوا لها نحن كامة بحاجة الى الجميع - 00:16:53 -
حاجة الى الجميع طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى على اول الباب الثاني ونتابع غدا باذن الله تعالى وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:17:09 -

00:17:25 -